http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1431) السنة السادسة - الثلاثاء (10) شباط 2009

التوافق تنفي دعوة رئيس الجمهورية لحسم الموضوع

تأجيل جديد لجلسة اختيار مرشح رئاسة البرلمان وردود أفعال متباينة تجاه حل المجلس

بغداد / هشام الركابي

اكد الناطق باسم جبهة التوافق سليم الجبوري ان البرلمان قرر تأجيل جلسته الخاصة باختيار رئيس للبرلمان إلى يوم غد الأربعاء، مبينا ان التحالف الرباعي طالب بتأجيلها لغرض تحقيق توافق بين الكتل بشأن المرشحين لهذا المنصب.

ونفى الجبوري في تصريح خص به (المدى) الانباء التي تحدثت عن توجيه دعوة من قبل جبهة التوافق الى رئيس الجمهورية جلال طالباني لحسم موضوع اختيار رئيس البرلمان، مشيرا الى ان الدستور يعطي لرئيس الجمهورية الصلاحية في التدخل بهذا الخصوص.

واشار إلى أن كواليس البرلمان «تشهد حاليا مباحثات بشأن التصويت على تأجيل جلسة يوم غداً إلى الاسبوع المقبل لإعطاء فرصة أكبر للتوافق قبل حسم مسألة اختيار الرئيس الجديد للبرلمان».

وكان من المقرر أن يتضمن جدول أعمال الجلسة المؤجلة من يوم الأحد الماضي التصويت لاختيار اسمين اثنين من بين خمسة مرشحين لرئاسة المجلس كمرحلة أولى، ثم انتخاب أحد الاسمين الفائزين شرط أن يكون الحد الأدنى للأصوات التي حصل عليه ١٣٨ صوتا.

واثـارت الخـلافات الـدائـرة بـين القوى السياسية لاختيار مرشح لرئاسة مجلس النواب مطالب الاحزاب السياسية بحل البرلمان وتشكيل آخر جديد ليتولى اتخاذ القرارات وأداء دوره الرقابي والتشريعي والإداري. فيما اعتبر نائب عن جبهة التوافق أن الهدف من «تعطيل» البرلمان وجعل رئيسه «ضعيفا» هو «التعطيل» لوثيقة الإصلاح السياسي.

وأعرب النائب عن حزب الفضيلة باسم شريف في تصريح لـ(المدى)عن تأييده للدعوات التي تطالب بحل مجلس النواب إذا كان هدفها الاصـلاح، مشيرا الى ان الـدعـوات الـتي تبنى على ردود أفعال شخصية هي تصريحات إعلامية محضة لا تخدم الموقف السياسي وانها برزت بعد إخفاق مجلس النـواب في اختيار رئيس له في جلسته الأخيرة. مبينا أنه يعارض الدعوات التي تبنى على هذا الاساس.

كما طالب النائب المستقل وائل عبد اللطيف باستبدال هيئة رئاسة البرلمان واصفا حل البرلمان في هذه المرحلة بأنه أمر «خاطىء» لوجود تشريعات مهمة يجب أن تصدر في الفترة القادمة. وشدد على ضرورة استبدال هيئة الرئاسة بأكملها لأنها فشلت في عملها وأداء دورها الرقابي والتشريعي والإداري ، مبيناً أن استبدال هيئة الرئاسة هو أفضل الحلول في المرحلة الحالية.

وكانت جبهة التوافق قالت إنها تدرس مجموعة من الخيارات منها المطالبة بحل هيئة رئاسة أو مجلس النواب ، مشيرة إلى وجود أجندات سياسية حزبية وسياسية تحاول تعطيل المجلس .

في هـذه الاثـناء إعتبر الخبير القانوني طارق حرب انه من الصعوبة حل البرلمان أو هيئته الرئاسية وذلـك لان الدستور العراقي اشترط موافقة ١٣٨ عضوا على هذا الحل. مؤكدا انه من الممكن ان يتقدم أي عدد من النـواب بطلب لحل البرلمان ولكن يصعب الحصول على ١٣٨ صوتا على حد قوله.

من جهته، اعتبر النائب عن جبهة التوافق العراقية نور الدين الحيالي ، أن الهدف من «تعطيل» البرلمان وجعل رئيسه «ضعيفا» هو «تعطيل» وثيقة الإصلاح السياسي.

وقال الحيالي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أن «الهدف من تعطيل البرلمان وجعل رئيسه ضعيفا هو لتعطيل وثيقة الإصلاح السياسي التـي نجح الحزب الإسلامي وجبهة التوافق وعدد من الكتل والنواب في إقرارها».

وأوضح الحيالي أن «المفروض أن يقدم المرشحون الأربعة الذين كان متفق عليهم مع جبهة الحـوار وكـان هـذا المقـترح من حسن ديكان والشيخ خلف العليان بأن تحصل الترشيحات في جبهة التوافق فقط وعلى تقديم أربعة أسماء منهم الشيخ خلف العليان وإيـاد السامرائي وطه اللهيبي وخليل جدوع».

وفي ذات السياق، اخفقت الكتل البرلمانية في اخـتيـار رئيس جديد للبرلمان خلفا لرئيسه المستقيل محمود المشهداني، في وقت دعت كتلة التحالف الكردستاني إلى حل البرلمان الحالي.

وأكـد الـنائب عن التحالف الكردستاني فـريـاد راونـدوزي بحسب «راديـو سوا» جدية موقف كتلته في دعوتها لحل البرلمان، نافيا وجود بديل في حال لم تتوصل الكتل النيابية لحسم مسألة رئاسة البرلمان، متهما بعض القوى بالسعي إلى إضعاف أداء البرلمان باختيارها رئيسا ضعيفا، حسب قوله.

وعـزا راونـدوزي تأجيل جلسة انتخاب رئيس للبرلمان إلى انقسام الكتل النيابية لـفريقين الأول يـدعـو لـتأجـيل اختيار رئيس للبرلمان للفصل التشريعي القادم، فيما طالب الفريق الثاني بمنح القضية الأولوية.

وأضـاف راونـدزي أن انسحاب الكتل الداعية إلى تأجيل اختيار رئيس للبرلمان مثل حزب الدعوة والمستقلين والتيار الصـدري والفضيلة أدى إلى الإخـلال بنصاب المجلس وتأجيل الجلسة. مشيرا إلى حـدوث انقسام داخل مجلس النواب عندما أعـلـن المجلس الأعـلـى والأكـراد والقائمة العراقية تأييدهم لمرشح الحزب الإسلامي النائب إياد السامرائي، فيما دعم حزب الدعوة والمستقلون والتيار الصدري مرشح مجلس الحـوار الـوطـني النائب خليل جدوع.

الى ذلـك، كشف مصدر مقرب عن جبهة التوافق العراقية ان الجبهة تبحث أمكانية عزل هيئة رئاسة البرلمان وانتخاب هيئة جديدة كامل.

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه وفق (إيبا) ان اعضاء الجبهة عقدوا اجتماعا الاثـنين بـحضور رئيس كتلة التحالف الكردستاني فـؤاد معصوم لبحث سبل وامكانية عزل هيئة رئاسة مجلس النواب للتمهيد الى انتخاب هيئة جديدة.

وفي غضون ذلـك، اعلن مصدر في جبهة التوافق عن تقليص عدد المرشحين لرئاسة مجلس النواب إلى مرشحين اثنين. واكد بحسب (أصوات العراق) «لقد قلصت جبهة التوافق عدد مرشحيها الى اثنين، وهما اياد السامرائي وخليل جدوع، وعلى الاطراف السياسية ان تبين مواقفها».

وشدد النائب عمر عبد الستار عن جبهة الـتـوافـق الـعـراقـيـة عـلـى ان الـعـديـد من اعضاء مجلس النواب سيجدون انفسهم امام مشكلة اذا ما اصدر البرلمان القانون المتعلق باصحاب الدرجات الخاصة ممن يحملون جنسية اخرى الى جانب الجنسية العراقية.

واوضـح عبد الـسـتـار وفـق (إيـبـا) ان التوافق هي اول من دعا الى اضافة المادة الدستورية رقـم ١٨ والـتـي تـقـول ان كل من يحمل درجـات خـاصـة اي من مدير عام فما فوق اذا كانوا متعددي الجنسية اي يحملون اكثر من جنسية فعليهم ان يتنازلوا عن احدى جنسياتهم حفاظا على عدم ازدواجية الولاءات والجنسيات على ان ينظم ذلك بقانون.

واشـار الى ان الـذي حصل منذ اقـرار الدستور حتى الان هو عدم تشريع مثل هذا القانون ،لذلك ليست هناك اليات معينة بهذا الخـصوص.

واضـاف عبد الـسـتـارعـنـد تـنـظـيـم هـذا القانون سيكون اياد السامرائي وجبهة التوافق اول الملتزمين بالنص القانوني الـذي سيطبق عـلـى الجـمـيـع مـثـل اياد علاوي ،والجعفري،وخالد العطية ،الذين سيواجهون كلهم هذه المشكلة ويجب ان يخضعوا جميعا لهذا القانون.

يذكر ان بعض الـنـواب اعـتـرضـوا عـلـى ترشيح النائب اياد السامرائي الى رئاسة البرلمان كونه يحمل الجنسية البريطانية مما يعد مخالفا للدستور.

واشنطن تؤجل قراراً بسحب قواتها من العراق

بغداد / المدى

أجّلت الولايات المتحدة الأمريكية قراراً بسحب عدد من قواتها العاملة في العراق بانتظار أن تقدم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» تفاصيل أكثر للرئيس باراك أوباما حول مخاطر ومضامين القرار الذي سيتخذه. فيما طالب وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس الكونغرس بتحقيق الأهداف في العراق بشكل «واقعي ومحدود» في فترة محددة، أو مواجهة فشل المهمة هناك.

وقال مسؤولان في البنتاغون على اطلاع بالقرار، إن القوات المسلحة الأمريكية ليست قلقة بشأن التأخير، وإنما قلقة بشأن تردي الأوضاع الأمنية في أفغانستان.

وأكد المسؤولان بحسب (سي ان ان)، اللذان رفضا الكشف عن هويتهما لحساسية المسألة، أن البنتاغون والقيادة المركزية الوسطى يعملان معاً على ثلاثة خيارات بشأن سحب القوات الأمريكية من العراق، وسيتم تقديم هذه الخيارات إلى الرئيس الأمريكي، وتتمحور حول المدد الزمنية، ويحدد الخيار الأول المدة بـ١٦ شهراً، والثاني بـ١٩ شهراً، والثالث بـ٢٣ شهراً.

وينسجم الخيار الأول مع الوعد الذي قطعه الرئيس الأمريكي خلال حملاته الانتخابية، غير أن المناقشات الجارية حالياً مع كبار القادة العسكريين ووزير الدفاع، روبرت غيتس، أظهرت أن الرئيس يرغب في معرفة خيارات أخرى والتفاصيل الكاملة للأخطار المترتبة على أي من هذه الخيارات.

وقال أحد المسؤولين: «طلب الرئيس (أوباما) أفكاراً أخرى، ونحن نعمل على ذلك.»

وحتى الآن لم ترفع القوات المسلحة الأمريكية توصيات نهائية للبيت الأبيض، فيما عرف أن الجيش الأمريكي هو الذي كشف عن الخيارين الأخيرين، أي خيار الشهور التسعة عشر وخيار الشهور الثلاثة والعشرين.

وقال المسؤول الآخر إن «الرئيس الأمريكي ليس متمسكاً بموعد محدد، فقد تراجع بعض الخطوات إلى الوراء، ويدرس المخاطر.»

وأوضح المسؤولان أنه بالنظر إلى الأوضاع الأمنية في العراق، فإن الولايات المتحدة تستطيع أن تخفض مستوى قواتها من ١٤ فرقة إلى ١٢ فرقة عسكرية بحلول نهاية العام الجاري.

هذا ولم يتضح بعد متى سيتخذ الرئيس الأمريكي قراره النهائي بالنسبة لسحب القوات الأمريكية من العراق.

ومن بين الاستراتيجيات التي تدرسها إدارة واشنطن في العراق، واحدة تقدم بها قائد القوات الأمريكية في المنطقة، الجنرال ديفيد بترايوس، ومحور هدفها البسيط: «تحديد ماهية الإستراتيجية الأمريكية هناك.»

من جهته، قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس إن الأهداف المرجو تحقيقها في العراق كثيرة جداً، مشدداً على ضرورة وضع صورة «واقعية ومحدودة»، أو مواجهة فشل المهمة هناك. وطالب أمام مجلس الشيوخ بوضع أهداف يمكن تحقيقها خلال ما بين ثلاثة إلى خمسة أعوام.

بانتظار الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات

القوائم المتصدرة تبدأ مشاورات شراكة لتشكيل الحكومات المحلية في المحافظات

بغداد / المدى

كشفت النتائج الاولية لانتخابات مجـالـس المـحـافـظـات عـن حـزمة تحالفات اولية بعد حصول توافقات بين الكتل المؤتلفة سيتم المصادقة عليها بشكل نهـائي بـعـد صـدور النتائج النهائية للتصويت لتشكيل الحكومات المحلية في المحافظات.

واعلن ممثلون عن كتل ائتلاف دولة القانون وتيار الاحـرار والفضيلة عن إقامة مشاورات شراكة تجري بـين القوائم الـثـلاثـة الحـائـزة على النسب الاكبر من اصوات الناخبين لتشكيل حكومات محلية في الوسط والجـنـوب. فيما كشف المتحدث الرسمي باسم القائمة العراقية في محافظة واسط ماجد الإمارة رغبة قائمته التحالف مع التيار الصدري في مجلس المحافظة المقبل.

واكـد رئيس قائمة تـيـار الاحـرار المستقل أمير الكناني ، امس الاثنين، عن وجـود اتـفـاق مبدئي للتحالف مع قائمة ائـتـلاف دولـة القانون. مضيفا وفق (اصوات العراق) أن «الاتـفـاق المبدئي جـاء خـلال لقائي برئيس قائمة ائتلاف دولة القانون نـوري المـالـكـي والـذي اثـمـر ايـضـا عن تفاهمات مشتركة بين الجانبين وقـد رحـب المـالـكـي بـالـفـكـرة التي تقتضي وجـود تـحـالـفـات لتشكيل الحكومات المحلية». وكانت مجمل نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي اعلنتها المفوضية تشير الى تقدم ائتلاف دولة القانون في بغداد وثـمـانـيـة مـحـافـظـات اخـرى، فيما توزعت باقي النسب على القوائم الاخرى. وأوضح الكناني أن «هذه التفاهمات غير نهائية وبانتظار الـنـتـائـج الـنـهـائـيـة للانتخابات والمصادقة عليها».

وحققت قائمة تيار الاحرار المستقل مراكز متقدمة في نتائج انتخابات مجالس المحافظات الـتـي اعلنتها المفوضية العليا للانـتـخـابـات في العراق، الخميس الماضي، حيث جـاءت بـالـمـركـز الـثـانـي في ثـلاث محافظات بينها العاصمة بغداد.

وتابع الكناني أن «تشكيل مجالس المـحـافـظـات يـحـتـاج الى نصاب لاخـتـيـار رئيس مجلس المحافظة والمـحـافـظ بـعـد حصول توافقات بين الكتل المتحالفة ومنها الكتل الفائزة والتي تـرغـب بـالـتـحـالـف مع كتلتي الاحرار المسـتـقـل وائـتـلاف دولـــة القانون، وان هذا الاجـراء سـيـكـون في كـافـة المحافظات الـتـي حصلت فيها الكتلتان على نتائج تؤهلهما لـتـشـكـيـل الحـكـومـات المحلية».

من جهته، اكد النائب عن الائتلاف عباس البياتي اجـراء مشاورات إقـامـة شـراكـة مـع تـيـار الأحـرار المستقل المدعومة من التيار الصدري لتشكيل حكومات محلية في الوسط والجنوب، مشيرا إلى أنها ابتدأت قبل انتخابات مجالس المحافظات.

وأكد البياتي بحسب «راديو سوا» أن «ائتلاف دولـة الـقـانـون ابتدأت مشاوراتها قبل وبعد الانتخابات وهناك خطوات متقدمة بين ائتلاف دولة القانون وقائمة الأحرار لبناء الشراكة لإدارة المحافظات، وهذه الشراكة لن تستثني القوائم الأخرى الفائزة، ولكن استطيع القول إن الشراكة والائتلاف بين قائمة تيار الأحـرار وائـتـلاف دولـة القانون قطعت شوطا كبيرا من الاتفاق».

في غضون ذلك، بين النائب عن حزب الفضيلة كريم اليعقوبي أن قائمة الفضيلة تجري حاليا مشاورات مع ائتلاف دولة القانون بغية المشاركة في الحكومات المحلية للمحافظات.

وقـال نـحـن «الآن في صـدد اجـراء مفاوضات بشان ترتيب الوضع في المحافظات والتحالف مع قائمة ائتلاف دولة القانون أو مع الجهات الأخرى الموجودة في المحافظات «.

الى ذلك، أكد المتحدث الرسمي باسم القائمة العراقية في محافظة واسط ماجد الإمارة رغبة قائمته التحالف مـع الـتـيـار الـصـدري في مجلس المحافظة المقبل.

وقال الامارة بحسب «راديو سوا»: «التيار الصدري الموجود حاليا وهو تيار وطني ونحن لدينا وجهة نظر وتـقـارب بيننا وبينه بأنه سيخدم البلد، ونحن لنا الشرف أن نتكاتف مـع هـذه الـعـنـاصـر لخـدمـة هـذه المدينة». وكانت القائمة العراقية ممثلة بـايـاد عـلاوي حصلت في ضـوء نـتـائـج انـتـخـابـات مجالس المحافظات التي اعلنتها المفوضية العليا المستقلة لـلانـتـخـابـات على المرتبة الرابعة من بين القوائم المشاركة في هذه الانتخابات في المحافظة، في حين حصل التيار الصدري على المرتبة الثالثة. الى ذلك، اتهم المجلس الأعلى الإسلامي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة ديالى بتزوير نتائج الانـتـخـابـات في عـدد من مراكز الاقتراع، مضيفا أن موظفي مكتب المفوضية هناك يعملون لصالح جهة سياسية لم يسمها. وقال القيادي في المجلس الأعلى النائب طه درع السعدي «إن عملية فرز الأصوات في ديـالى تمت بـالـتـواطؤ بين موظفي مكتب المفوضية». مضيفا أن المفوضية لم تفتح مكاتب كافية لاستيعاب أعداد الناخبين المهجرين في عدد من المحافظات، وبضمنها محافظة ديالى، حسب قوله.

وفي ذات الـسـيـاق، دعـا النائب عن كتلة الفضيلة كـريـم محسن اليعقوبي المفوضية العليا المستقلة للأنتخابات الى أثبات استقلاليتها حتى يمكن الاطمئنان اليها في مواسم الأنتخابات القريبة القادمة (حسب تعبيره).

واوضح اليعقوبي بحسب (إيبا) ان المواطنين قد مارسوا الانتخابات بـاروع صورة واعطى الناخبون اصـواتـهـم بـدون ضـغـط وتـأثـير ووضعت الأوراق بالصناديق بسلام وانتهى دور المواطن الذي ادى حقه وواجبه بكل وعي وثقة واطمئنان.

واضـاف جـاء الأن دور المفوضية الحاسم في عد وفرز واعلان نتائج الأنـتـخـابـات وأعـطـاء كل ذي حق حقه فهي كما معروف والمفروض عنها انها مستقلة وتبتعد بمسافة واحدة من كل الكيانات والمرشحين ولايعنيها أي شيء سوى ان تفرز وتعلن النتائج بكل حيادية ومهنية .

وتابع اليعقوبي بالقول لقد تفاجأنا في يـوم أعـلان الـنـتـائـج الأولـيـة للأنـتـخـابـات بـأن الـنـتـائـج اعلنت بنسب مئوية وهذه النسب المئوية لاتبين سوى تسلسلات الكيانات في درجات حصولها على الأصوات ولم تعلن عن الأصوات التي حصل عليها كل كيان في المحافظات وعندما استفسرنا عن ذلك قالوا ان هناك معادلة رياضية يمكن من خلالها معرفة عدد الأصـوات لكل كيان ،وبقيت ١٠٪ من النتائج لم تعلن لأنها خاصة بالتصويت الخاص الذي لم يفرز في حينه .

واشار الى ان هذه النتائج جعلت الكيانات في حيرة من امرها فلا الكيانات تعرف المعادلة الرياضية ولا المفوضية اعلنتها وكان الحري بالمفوضية ان تعلن في مؤتمرها الصحفي عدد الأصوات التي حصل عليها كل كيان والقاسم الأنتخابي لكل محافظة وعدد المقاعد المتوقعة لكل كيان ولا تترك الأمـور سائبة لأجتهادات الكيانات.

ولفت الى ان الكيانات السياسية قامت بحساب اصواتها أعتماداً على النسبة المئوية (غير الواضحة) المعلنة التي اظهرت خلافات كثيرة بين ما اعلنته المفوضية والنتائج التـي حصلت عليها الكيانات من خلال مراقبيها بالمحافظات، ما أدى الى حالة من الأربـاك والتشويش والشك في الـنـتـائـج وبـدأ ممثلو الكيانات بمراجعة مكاتب المفوضية في المـحـافـظـات لـلـتـأكـد مـن عـدد الأصوات التي حصلوا عليها ولم تستجب هذه المكاتب لهذه الطلبات ما زاد من الشكوك حول مصداقية النتائج الأولية التي أعلنت.

واعـرب الـيـعـقـوبـي عـن اعتقاده بـأن كل الكيانات السياسية سواء الفائزة أو الخاسرة ابدت شكوكاً في النتائج الأولية التي اعلنت والآن فـأن مصداقية المفوضية وضعت على المحك وأمـام اختبار شفافيتها وأستقلاليتها في عد وفرز الأصوات وبما أن العملية الأنتخابية نجحت نجاحا كبيرا أقر به القاصي والداني وأن العملية السياسية أنتعشت من خلال نجاح عملية الأنتخاب الأ أنها أصيبت بنكسة عند أعلان النتائج الأولية .

وطالب المفوضية بـأن تسعى الى أزالة هذا الأرباك والشك الحاصل من خلال السماح لمكاتبها في المحافظات بأعطاء عدد الأصوات التي حصل عليها كل كيان سياسي من خلال نمـاذج العد والـفـرز الـمـوجـودة في المحـافـظـات لمقارنتها مع النتائج الأولـيـة التي اعلنتها المفوضية في المؤتمر الصحفي ما سيكون له تأثير أيجابي في تهدئة النفوس وطمأنتها بـأن عـدد الأصـوات في مكاتب المفوضية في المحافظات مطابق لما أعلن في مقر المفوضية الرئيسي .

واعتبر اليعقوبي ان العمل خلاف ذلـك سيجعل مصداقية المفوضية وأستقلاليتها في مهب الريح وسيلقي بظلاله على كل نجاح حققته العملية الأنتخابية وسيضعف الثقة حتى في النتائج النهائية التي ستعلن خلال الأيام القادمة وقد يؤدي الى ردود سلبية تفقد العراقيين نشوة النصر الذي تحقق في يوم الأنتخاب.

الى ذلـك، استمرت الاعـتـراضـات من قبل بعض القوائم في محافظة بـابـل عـلـى الـنـتـائـج الأولـيـة التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وقال ممثلو القوائم المعترضة على نتائج الانتخابات « نطالب بإعادة استمارات العد والفرز حالا وفورا».

وعـقـد ممثـلـو تـسـع قـوائـم منها القائمة العراقية والأحرار المستقل، ومـدنـيـون، وصـفـوة المستقلين، وحزب الفضيلة الاسلامي، مؤتمرا صحفيا طرحوا فيه بعض ما اسموه بـالاشـكـالات الـتـي اعـقـبـت عملية التصويت.

وقـال رئيس كيان مهنيون أحمد العبيدي عقب المؤتمر بحسب «راديو سوا»: « عدم وجود اسماء ما يقارب ١٠ بـالمـائـة من عـدد الـنـاخـبـين في السجلات، والسرية التامة في عملية ادخـال البيانات سواء في المكتب الوطني أو في مكاتب المحافظات، وعـدم اطـلاع أي وكـيـل أو رئيس كيان على النتائج أولا بأول وسحب الاستمارات رقم ١٤١ و١٤٢ و١٤٣ من مسؤولي المحطات، هذه هي أهـم الاشـكـالات وأكـبـرهـا والتي تؤشر على نية مبيتة في إحداث هذه التغييرات وعدم اعطاء نتائج رسمية ومختومة من قبل مدراء المحطات إلى المراقبين اثناء عملية الفرز وأيضا عدم قبول الشكاوى والطعون من قبل المفوضية بعد إعلان النتائج الأولية».

وطالب العبيدي نيابة عن الكيانات التسعة بـإعـادة فـرز الأصـوات وإدخـال البيانات في مكتب بابل والمكتب الوطني واشراك مراقبي الكيانات أو مراقبين دوليين، فضلا عن إعادة استمارات العد والفرز إلى مدراء المحطات في بابل حالا وفورا وكذلك فتح باب الطعون على النتائج الأولـيـة لـلـكـيـانـات وفـقـا للآليات الرسمية.